

الوافي في الوفيات

زينب بنت جحش بن رباب الأسديّة أمّ المؤمنين لمّا قضى منها زيد وطراً تزوّجها رسول الله ﷺ وتوفيت سنة عشرين للهجرة أمّها أُميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمّة رسول الله ﷺ A قال قتادة : تزوّجها رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة وقال أبو عبيدة : سنة ثلاث ولا خلاف أنّها كانت قبله تحت زيد وأنّها التي ذكرها قصّتها في القرآن ولمّا طلقها زيد وقضت عدّها تزوّجها رسول الله ﷺ وأطعم عليها خبزاً ولحمًا فلمّا دخلت عليه قال لها : ما اسمك ؟ قالت : برّة فسمّاها زينب وتكلّم في ذلك المنافقون وقالوا : حرّم محمد نساء الولد وقد تزوّج امرأة ابنه فأنزل الله تعالى " ما كان محمد أباً أحد من رجالكم " فدعي يومئذ زيد بن حارثة وكان يدعى زيد بن محمد وقالت عائشة B لها : لم يكن أحد من نساء النبي A يُساميني في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفخر على نساء النبي A وتقول : إنّ آباءكنّ أنكحوكنّ وإنّ الله أنكحني إيّاه من فوق سبع سموات ! . وغضب عليها رسول الله ﷺ لقولها في صفية بنت حُيَيّ : تلك اليهوديّة ! . فهجّرها رسول الله ﷺ A ذا الحجّة والمحرّم وبعض صفر ثم أتاها بعد وعاد إلى ما كان معها . وكانت أوّل نساء النبي A وفاة . وقالت عائشة : قالت رسول الله ﷺ يوماً لنسائه : أسرّعنّ عُنُكُنَّ لِحُوقائِ بي أطول لُكُنَّ يداً فكنّ تتطاولن أيّتهن أطول يداً قالت : وكانت زينب أطولنا يداً لأنّها كانت تعمل بيديها وتتصدّق وقال رسول الله ﷺ A لعمر بن الخطّاب : إنّ زينب بنت جحش أوّاهة فقال رجل : يا رسول الله ﷺ ما الأوّاهة ؟ قال : الخاشع المتضرّع " وإنّ إبراهيم لحليم أوّاه منيب " .

زينب بنت عبد الله بن معاوية الثقفيّة روى عنها بشر بن سعيد وابن أخيها قالت قال رسول الله ﷺ A : " إذا شهدت إحداكنّ العشاء فلا تمسّ طيّباً " . وهي امرأة عبد الله بن مسعود وقالت زينب : انطلقت إلى باب رسول الله ﷺ A فإذا على الباب امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي اسمها زينب قالت فخرج إلينا بلال فقلنا له : سلّ لنا رسول الله ﷺ A : أيجزي عنّا من الصدقة والنفقة على أزواجنا وأيتامٍ في حورنا ؟ قالت فدخل بلال فقال : يا رسول الله ﷺ ! . على الباب زينب فقال رسول الله ﷺ A : أيّ الزيانب ؟ قال : امرأة عبد الله بن مسعود . وامرأة من الأنصار تسألنك عن كيت وكيت فقال رسول الله ﷺ A : نعم لهما أجران : أجر القرابة وأجر الصدقة .

زينب بنت قيس بن مخزومة القرشيّة المطلّبيّة كانت قد صلّت القبليتين جميعاً وهي مولاة السُدّي المفسّر . أعتقت أباه كاتبتّه على عشرة آلاف فأطلقت له ألفاً .

زينب بنت نبيط بن جابر الأنصاريّة مدنيّة قيل : هي امرأة أنس بن مالك وأمّها الفارعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة وكانت أمّها وخالتها حبيبة وكبشة في حجر النبيّ A بوصيّة أبي أمامة إليه بهنّ وقيل في أبيها شريط والصواب نبيط .

زينب بنت حنظلة كانت تحت أسامة بن زيد بن حارثة فطلّقها فلمّا حلّت قال رسولُ الله A : من يتزوّج زينب بنت حنظلة وأنا صهره ؟ فزوّجها نعيم بن عبد الله النخّام وكانت زينب قدمت هي وأبوها وعمّها الجرباء على رسول الله A .

ابنة المأمون .

زينب بنت أمير المؤمنين عبد الله المأمون أمّ حبيب زوّجها والدها من عليّ ابن موسى الرضا في سنة اثنتين ومائتين وقال القاضي يحيى بن أكثم : لمّا أراد المأمون أن يزوّج ابنته من الرضا قال لي : يا يحيى ! .

تكلّم ! .

فأجللته أن أقول له : انكحتَ فقلت : يا أمير المؤمنين أنت الحاكم الأكبر وأنت أولى بالكلام فقال : الحمد لله الذي تصاغت الأمور لمشيتته ولا إله إلا الله إقراراً بربوبيّته وصلى الله على محمد عند ذكره أمّا بعد : فإنّ الله جعل النكاح الذي رضيته لكما سبباً للمناسبة ألا وإنّي قد زوّجت ابنتي زينب من عليّ بن موسى الرضا وأمهرنا عند أربع مائة درهم .

بنت الأقرع